

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يقول : إنها تسير بسيره فو يُقَلِّدُهَا في السير لتدركه . قال أبو عبيد : وهذا الحديث بعض أهل العلم ينكره لأن الحدود إذا جاء صاحبها مُقَرَّاً بها فإنه ينبغي للإمام أن لا يستمع منه وأن يرده ويعرض عنه كما جاء الأثر عن رسول الله ﷺ في ما عر بن مالك حين أقرَّ بالزنا وكالحديث الآخر : اطرءوا المعترفين فكيف يكون أن يتلثل ويمزمر حتى يظهر سكره وهو يؤمر أن يستر على نفسه ! فإن كان هذا محفوظاً فينبغي أن يكون فعله عبداً برجل مولع بالشراب يدمنه فاستجازه لذلك . وقال أبو عبيد : في حديث عبداً [C -] إذا قال الرجل لامرأته : استفلحي بأمركِ أو : أمرك لك أو : الحقي بأهلك ; فقبلتها